العدد
26
1 تشرين \ 2017

SIBA

T-S-R
Tora SIBA Ya Ragihandinê
شبكة SIBA الإعلامية

جريدة شهريّة ثقافيّة فنيّة مستقلّة

الإفتتاحية

جان بابير

مائة عام من نحرنا وطنٌ يسير في الظل و العتمة, يرى صورته المتصدّعة في مرآة الجيران المغتصبين لملامحنا وقصائدنا . في عتمة زاوية الجغرافية المفروضة علينا ، الغرقة كانت هناك ،وكانت هناك مرآة مؤطرة بزوايا قومية مللية تحاصرنا بزخرفة وحدة البلاد، تلك البلاد التي لم تمنحنا سوى هجرة مليونية وأنقاض مدن وقرى، وانفعالات أنفالات ومغص الكيماوي، تلك الأطر جعلتنا نجرّب كل أنواع الموت ونتلذّذ بالفقدان، لماذا تزعق تركيا أن خطابها للاستهلاك الداخلي؟ لماذا تزمجر إيران وتترنّح العمائم أنّه خوفٌ من اكرادنا؟ لسنا أكرادهم ولن نكون ، من يحاربني بخبزي واسمي وأغانيّ كيف أكون له من يخاف من مواويلي التي يتصاعد منها بخور المذابح والمجازر كيف يكون وصيّاً عليّ؟ خطوط متعاكسة، تمزّق قماش ألواننا بين رحى التغريب (التفريس ، التتريك،التغريب) تتابعون بتأنٍّ تمزيقَ ثوب وقتنا، لنعيش عبودية لمائة عام أخرى، من الفضيحة التي تحمل في طيّاتها الكثير من المفاجآت الغريبة للغة الضاد وسنابك خيول مغولية تدوزن تدوين الدم القديم الجديد ، الجيران الحضاريّون الذين يرتدون قلاعاً نحن قمنا بتدشينها المتمدّنون جداً في إراقة الدماء، الجالسون في جبهم والمحشورون في كراسيّهم الواقفون الجالسون،السائرون يشلحون ،يرتدون الشوفينية ،يسبحون يثرثرون بالشرعية كأن كل ولادتهم لم تكن نتاج سفاح ولقطاء قسوة الجغرافية والغريب إخوتنا في الضاد يتباكون على الخازوق العثماني الأرطغلي يتسابقون لزواج السيغا من الملالي بمباركة الولي الفقيه من صفوف خلفية تتراصّ بالمتزمّتين من الأصوليين السفلة ، والسلفيين التكفيريين، يعاقبون الجبل لينحني ، هم موجودون دائماً في الليل ليخرجوا بأجنحة خفافيشهم ونشر العهر في فضاءاتنا ويطلبون من الله أن يفضح حريتنا والله بريء منهم يتحججون بالحديقة الخلفية والهدوء وكأن المنطقة برمتها ليست على صفيح من نار ، ألستم أنتم من جلبتم اللحى والأثواب القصيرة والأقوال والأفعال والمبتورة، الزانية، الفاسقة وكل هذا يتقطّر من عمائمكم تطوون سجادة الصبح للصلاة ويكفّرون عباده . ثم يبدؤون بالتغوّط على قناعاتهم ثم يعلكون غوطهم ليلصقوه بنا، يقتلهم الندم،يقتلهم العدم،وتأتي قوةبطشهم لقد فقدنا وطن الشمس أستغفر السفلس والعقم والجيران والأصدقاء والسياسة ورجالها التي تنبح الدولة أية دولة وحوّلت الأوطان الى سجون لأبناء الملّة ملّة محمد ملّة علي ملّة زردشت ملّة الملل وملّة الحجل البلوط آن لسربنا أن يجتمع آن لربّنا أن يمنحنا حفنة حرية.

شخصيّة العدد
أمير البزق
الموسيقار: **سعيد يوسف**

مشهد سينمائي من الحرب
مصطفى تاج الدين موسى

Roj ji ser zeviyê xewnên min chû ava
Shahin Sorekli

كوباني وهوية الثورة
صلاح الدين مسلم

شحرورة الغناء الكردي
الفنانة : بلكا قادو

الموسيقار : سعيد يوسف

إعداد وحوار :تارا إيبو

شهد يا زمان أني كنت في هذا اليوم والتاريخ في مواجهة مع الأصالة التي تمتد أصالتها من عمق تاريخ و عراقة الموسيقا و الفن الكوردي كنت في حوار مع من قال الموسيقا نهر يتدفق في شرياني و أصابعي تراقص النغم على أوتار معشوقتي البزق انه موسيقار الاجيال أمير البزق سعيد يوسف

س١ - كيف بدأت قصة حب سعيد يوسف للموسيقا و الغناء و من كان الدافع وراء استمرارك في عالم الموسيقا ؟ بدأت قصة حبي للموسيقا و الغناء من صغر سني مع الأناشيد المدرسية كنت أغني لفريد الاطرش و أم كلثوم و محمد عارف جزراوي ...في الثامنة عشرة من عمري جلبت آلة الطنبور / ساز / و مارست هوايتي من خلال الأعراس و حفلات النجاح للأصدقاء و في عام ١٩٦٨ سافرت إلى بيروت و هناك سجلت مجموعة أسطوانات بالكوردية .. و قتها كتبت عني الصحف اللبنانية و قدمت برنامج في الإذاعة اللبنانية بعنوان فكر واربح بالتعاون مع المذيع اللبناني رياض شرارة الذي كان يدعمني و يشجع فني و معجب بصوتي و ظهرت في التلفزيون اللبناني و من ثم عدت إلى القامشلي و من خلالها بعثت أسطواناتي إلى الاذاعة في بغداد القسم الكوردي و بعدها سافرت إلى بغداد وسجلت في القسم الكوردي بعض أعمالي الغنائية و في السبعينات عدت إلى لبنان أسست هناك فرقة نوروز لفلكلورو تراث الموسيقي الكوردي كان من ضمن أعضائها الفنان محمد شيخو ، وشيرين

س٢ - أنت كفنان بماذا تقيس سنوات عمرك ؟ - أقيس عمري بعدد الأعمال الفنية التي قدمتها على مدى خمسين عام ... أي عمري من عمر موسيقاي و عطائي الفني .. غير ذلك ليس لي علاقة به هي مجرد سنوات و ضاعت مني .

س٣ - هل يعاني سعيد يوسف من الوسواس الفني ؟ - الوسوسة شيئ جميل هي حب إجادة الأفضل .. دائما عندما أعمل على عمل فني أجد نفسي مبتدئ ... لذلك أعود إلى المقطوعة الموسيقية مرات عديدة و أعدل فيها حتى تصبح كما أريد و أكون راضي عنها تماماً و من ثم تخرج إلى نور حتى الرسام و النحات يكرر و يعيد على تحفته الفنية حتى يكون راضي عنها الوسوسة الفنية الأبداعية شيء جميل .

س٤ - هل يولد الفن في زمن النزف أو ليس له مكان أو زمان أو نمط حياة معينة ؟ - ليس له مكان وزمان محدد الفن موهبة من الله عز وجل .. الفن يولد في الأكواخ و في القصور .. في الحرب والسلم و الأمثلة كثيرة على ذلك .

س٥ - أنت شاعر و ملحن ما العلاقة التي تربط الشعر بالموسيقا و أيهما يخدم الثاني ؟ - الشعر والموسيقا يولدان من المشاعر والروح و الوجدان من جمال .. إذاً هي علاقة تكاملية حوارية لا تنفصل .

س٦ - بعد تلحين أكثر من سبعمائة أغنية و تأليف الكثير من المقطوعات الموسيقية - كيف يخطط سعيد يوسف لأعوامه القادمة ؟ - الفن لا يخطط له مسبقاً هو شيء مختلف .. هو خاطرة و الخاطرة ليس لها مكان أو زمان محدد تأتي الخاطرة نعمل منها مقطوعة موسيقية و من هنا تبدأ صناعة الفن .

إحساسها من خلال جمال أصواتها.

س٧ - لحنت لكثير من الفنانين الكورد والعرب والعالمين ما الفرق الذي وجدته بين أنماط الموسيقا المختلفة ؟

الموسيقا لغة تواصل الثقافات هي ملتقى الحضارات و هي غذاء الروح .. لكن الفرق هنا هو تعامل مع الارواح البشرية و الأصوات الجميلة أنا أعطيها من روحي الموسيقية و بعض من اللمسات الشرقية و هي تعطيني من جمال س8: حصولك على شهادة سفير السلام ما المسؤولية التي وقعت على عاتقك كفنان كوردي عالمي - حصلت على تكريمات و جوائز كثيرة و حمل طابع بريدي صورتك ماذا تعني لك كل هذه نجاحات صف لنا شعورك ؟

دائما كنت و مازلت أنادي بالأمن و السلام في كل العالم - من المدهش حصول الفنان على جوائز وتكريمات على الأعمال التي قدمها خلال أعوام طويلة من عمره لأجل إسعاد الناس و من جميل أن نحصل على هذه التكريمات و نحن على قيد الحياة لكي نسعد بها .

س-9 نحن نعيش هذه الأيام أفراح استفتاء على استقلال كوردستان حبذا لو تحدثنا قليلا عن هذا الحدث التاريخي ؟ - الاستقلال حلم قائم في عيوننا نحن الكورد و ميلاده من ميلادنا هو حلمي وحلم كل كوردي شريف أتمنى أن يتحقق الحلم و نصبح دولة مستقلة ذات سيادة دولية لأننا نستحق ذلك .. و أنا صاحب أول أغنية عن الاستقلال بعنوان (ريفراندوم

س10 - هل حدث معك وضعت مقطوعة موسيقية و من ثم الكلمات ؟

الموسيقا نهر يتدفق في شرياني و أصابعي تراقص النغم على أوتار معشوقتي البزق .. لذلك يحدث معي كثيرا بأني وضعت الموسيقا و من ثم أسقطت عليها الكلمات

س11:ما سر نجاح و انتشار فنك أستاذ سعيد ؟ الموسيقا هي آلهة الفنون .. و الموسيقي إله و الإله يجب أن يبدع هو خالق الجمال .. أنا عاشق الموسيقا أعطيها من دفء و صدق مشاعري و خلجات أعماقي و فكري وروحي و هذا هو سر نجاح فني وانتشاره و أشهر مطربي الكورد غنوا من أغاني دون الاستئذان مني مثل شفان برور و محمد شيخو و غيرهم الكثيرون .. و اشتهروا من خلالها

كلمة أخيرة : أمنيتي أن تتحرر جميع أجزاء كوردستان و أن يعيش الشعب الكوردي بأمان وسلام لأنه شعب يستحق ذلك لأنه شعب يحب الحرية و السلام و يحترم حرية وحقوق الشعوب الأخرى ، و أن يعم الأمن و السلام العالم كله . أتمنى إيجاد منظمات كوردية فنية تساند وتدعم الفنانين مادياً و معنوياً و تحافظ على حقوق الملكية الخاصة لنتاجاتهم و إبداعاتهم الفنية من السرقة و تدافع عنها و تلاحق لصوص الفن . و أتمنى أن أوصل نتاجي الفني دون الحاجة لأحد لدي الكثير من الأعمال الفنية لم تجد النور بعد . لكم كل الحب و التقدير والاحترام في جريدة سبا مزيد من التألق والنجاح مع شكري الخالص لك تارا نبذة عن حياة يوسف سعيد الفنية - الفنان سعيد يوسف من مواليد مدينة قامشلي كوردستان سوريا (روج آفا) هو شاعر و ملحن ومؤلف موسيقي يملك أكثر من سبعمائة أغنية و الكثير من المقطوعات الموسيقية و تنقل بألحانه بين فنانين الكورد و العرب و العالمين و له الكثير من المؤلفات و من أهمها كتاب بدائع تعليم آلة البزق و أحيا حفلات موسيقية غنائية في عموم القارة الأوروبية و أفريقيا

مشهد سينمائي من الحرب

مصطفى تاج الدين الموسى

آهٍ منكم.. تعبتُ.. تعبتُ.. تعبت
كان لابد لي من أن أشتمكم جميعاً في أقل من دقيقة, مضّطراً رغم صداقتنا القديمة..
اللعنة عليكم واحداً تلو الآخر, حتى أنت يا قصي !.. كنت أظن أنّك أذكى من البقيّة. أنا لا أسلم عليكم يا أغبياء, لديّ أصدقاء لا يستطيع أحد في هذا الكون تحمل سخافاتهم, والله أمرهم غريب.. لم أفهم كيف لم أمت بالجلطة حتى الآن بسببهم, رغم مرور سنوات عديدة على صداقتي مع غبائهم.
أصدقائي ــ للأسف الشديد ــ كتلٌ من لحم لا عقل فيها.. أصلاً بدون خمر أنا لا أفهم عليهم, وهم لا يفهمون عليّ.. فكيف الآن نفهم على بعض؟.
فعلاً.. مثلما قالت لي أمي منذ زمن, أنا أضيع مواهبي وذكائي مع شلّة حمقى. صحيح أنّنا ظللنا نشرب النبيذ لثلاث ساعات متواصلة في تلك الخمّارة الرخيصة, ونتحدّث عن البنات الجميلات بثياب وبدون ثياب.
وصحيح أنّ المشاغب يوسف قد لفّ لنا الكثير من سجائر الحشيش.. لكن, ورغم كل هذا لا أزال صاحياً, بينما أنتم.. للأسف سكرتم, سكرتم جداً.. ليتحوّل غباؤكم من بحر إلى محيط, حيث أغرق فيه الآن وببطءٍ مريع.
منذ دقائق كنّا قد خرجنا من تلك الخمّارة ونحن نتعكز على بعضنا, ونضحك بصخبٍ عالٍ مثل مجانين غير مبالين لأيّ شيء في هذا العالم. إلى أن سقطت علينا ــ فجأةً ــ قذيفة من حيث لا ندري في عتمة هذا الشارع, لترمينا أرضاً وكأنّنا مجرّد خرقٍ قماشيّة بالية, وسط عاصفةٍ كثيفة من الغبار.. تعمي العيون. رغم كلّ ألامي الفظيعة تحاملت على نفسي بعد برهة من استلقائي على الإسفلت, ثمّ جلست وأنا أتنفس بصعوبة ودمي يسيل من كل جسدي.. سرعان ما شهقت بفزع وأنا ألمح على الأرض يداً مقطوعة من تحت كتفها بقليل ومحترقة كـ لحمٍ مشوي, وتبدو وكأنّها يسرى. انحنيت بشقِّ الأنفس عليها حيث التقطتها, رفعتها للأعلى والدخان يتصاعد منها, ثمّ رحت ألوّح بها لكم رغم الضباب الكثيف للتراب وصعوبة الرؤية:.. لوّحت بها وأنا أتمتم بوهن لكم
ـــ من منكم فقد يده يا شباب ؟.
وبأجسادكم المتناثرة حولي على الإسفلت كيفما اتفق, وكأنّها أخيلة داكنة أو أشباح بدائيّة.. رحتم تلوحون لي وببطء.. وكأنكم تسلمون عليّ في هذه العتمة. ألوّح لكم.. تلوحون لي.. ألوّح بهذه اليد المقطوعة وأنا أكرّر سؤالي بصوت منخفض من شدّة الألم, فتلوحون مجدّداً, والضباب يقهقه ساخراً.
أنا لا أسلِّم عليكم.. آهٍ منكم, كلّ الحق عليّ, أستحقُّ هذا.. لماذا أصادق الأغبياء فقط ؟!.
آهٍ منكم.. لقد تعبتُ وأنا ألوّح لكم بهذه اليد المقطوعة, تعبتُ كثيراً..
لأنّها ثقيلة.. ولأنّني لم أستطع أن أحملها إلا بيدي اليمنى.

العدد 26
1 تشرين 2017
siba

طيّات الصُدفِ

ميرفت جمعة .. فلسطين

كنتُ قد بدأت أشعر بالارتياح في هذا الماء المخدّر، كل آلام الأمس، كل الركض، المشي الذي بلا نهاية، النوم على سرير حجري لمئة عام ربما، كل ذلك بدأ يتلاشى، اكتسيت بشعورٍ غامر بالحيوية، صرت أشبهُ الماء لولا بعض شوائبي، استحضرت لحظاتٍ بعيدة، موغلة في البعد، ذكريات غائرة تحوّلت لمنحوتات رطبة في نفسي، صار بإمكاني الآن أن أنتزعها، إذ أصبحت طريّة بفعل الماء، نزلت مياه رحم أمي فوثبتُ إلى الحياة، ووثبت هي إلى بطن الغياب، غابت من حيّزي سريعاً دون تفاصيلَ مقنعة لقلب طفل، فجأة يصبح ثوبها فارغاً منها، وتختفي رائحتها عن ملابسي، ويتلاشى صوتها ويحلّ مكانه أنين قلبي الذي لا ينقطع، قد أكون أنا السبب في غيابها، لن أعرف أبداً، تذكرت وجه جدّي، ملمس شفتيه تجسّان جبيني ليلاً، أصابعه الخشنة تنسحب من يدي ويوارى في الحفرة، ما اسمه، لا أذكر، كنت لأول مرة أشاهد حفرة الموت، رائحة البخور تتطاير في السماء الآن والمسك يغسل جدران ذاكرتي، بكيت، نزل ماء على وجنتي، ماء مالح جداً، كان بإمكانه أن يملّح ماء البركة، لكنه طاهر أيضاً، لا شيء يسرق من هذه البركة عذوبتها، يبدو أن التراب حولها امتصّ كل شوائبها، كان الماء عذباً جداً، عذباً بطريقة تبعث على الفرح، يمدّني بشباب لا يجف، ولا ينضب نبعه، مثل قنديلٍ مشرّب بالعذوبة، بدا لي أن هذه البركة ابنة مياه أعمق وأعرق نسباً، وكأن بحيرة كبيرة سكنت عمق هذا الحوض المقدّس، وتراكمت حول الحوض نسقاً بعد نسق أرواح ظامئة، للمرة الأولى سأشرب الماء من فم الأرض، تذكرت عطشي الشديد المكسور بشاي مرّ، غرفتُ غرفةً بيدي وشربت من هذه البركة، شعورٌ مبهمٌ، غريب، وكأن الماء وحّدني بلحظةٍ معه ومع الأشياء كلّها، مع قنديل أيضاً، مع خشب ذاك القارب المبتلّ، هو مثلي كان يشرب حدّ الارتواء ، انطفأ ظمئي، أصبح بيننا جميعاً قرابة ماء، شربت كنبتةٍ صحراويةٍ تقدّر قيمة القطرة العذبة، منذ قليلٍ فقط، كان الكون كلّه محلّ شكٍّ وريبة، الآن يؤلّف الماء بيننا جميعاً، قلت للقنديل والماء يكسو وجهي ووجهه : " حقاً، من شأن هذه البركة أن تطهّر العالم لو شاءت

دجلة محمد

محطّمةٌ كنتُ ،فلم تكن تكفيني قيود المجتمع التي كانت تكبّلني ،أتت طواحين الحرب لتكمل ما سبقتها في تحطيمي وتنثرني مع عواصفها.. تصادفتُ بك بين طيّات الحرب والدمار،بين نحيب وآهات الحرب وبين صوت الرصاص ... كنتَ كنورٍ يبزغ ويشتّت شيئاً فشيئاً ظلامَ الخوف واليأس من فؤادي المكبّل ... في أول لقاءٍ بيننا كنت منهارة من خيباتي المتكرّرة وانكساراتي التي لا تُعَدُّ ولا تُحصى، فما إن رأيتك حتى ارتميتُ بين ذراعيك ،نسيت المجتمع والحرب وكبرياء أنوثتي . بدأت بالانهيار أمامك ونثرت أمامك أوارق خيباتي ، وجدتك رجلاً عجوزاً منهكاً ، رغم ذلك ورغم اللقاء الأول لم تتوانَ عن احتضاني وحمل خيباتي المثقلة عني .. وتكرّرت الصدف مراراً، وفي تكرارها تعلّقتُ بك، أصبحتَ ملاذي الآمن من عثرات الحياة حتى أصبحت منغم الروح . لا حبيبٌ أنت ولا صديق..لا قريبٌ أنت ولا بعيد.. أعرفك ولا أعرف شيئاً عنك ..ملاكي الذي هامَ فيه القلب ،وبين دهاليز الأيام ومرارتها أراك ربيعي الذي ينبض داخلي وترقص روحي بنفاسك وترسم الابتسامة على شفتيّ بقبلتك المكبوتة التي لا تصرّح بها و يزهو القلب بكلماتك الغامضة... رغم تمنعك ورغم محاولاتك البائسة وقعت معي أسيراً لعشقٍ نما تحت أنقاض الحرب.. هانحن ننازع بؤس النهار ليرحل ...ليتنازل عن دوره ويترك المسرح لظلام الليل ،علّنا نفلح بسرقة قبلات هيام في مدينة تحلّل الحرب وتحرّم الحب،تسعد بأصوات طلقات الرصّاص وتقسو مع تراتيل آيات العشق.. لا أحادث أحداً عنك يا ملاكي ، فالحديث عن السعادة يجلب البؤس. هكذا علّمتني أمي أن أخبّىء أشيائي الثمينة عن أعين البشر و لا أخبر أحداً عن سعادتي فالبشر حُسّاد و أغلبهم يتنازعون مع الشيطان لسلب خبثهِ ومكرهِ فأخشى أن يسلبوك مني في مدينة تعوّدت على الدمار والدم.. لا تخبر أحداً عن مواعيد هيامنا وملجأ عشقنا.. كن أنا .فبين مسامات روحي أنسلّ ،وبين تراتيل أنفاسك أعيش، و بين ترانيم قلبك أزهو.. كن أنا ولنلتقِ كلّ ليلة بين طيّات الصُدفِ

الانتحار

نور حدبة ... سوريا

كان يمشي بين الجموع ، لم يدرِ أحدٌ من الذين ضرب بكتفهم في الزحام أنّ هذا الشاب سيكون نجم ذلك اليوم . شق طريقه بعيون متعبة كان يحاول الاحتفاظ بكل مشهد يمرّ أمامه ، يتفحّص وجوه المارّة ، يلقي بنظراته على الحلوى المعروضة في المتاجر ، يحاول سماع أحاديث من يتكلمون على هواتفهم أثناء مرورهم بجانبه ، حاول أن يجعل الطريق طويلاً ، لكنه وصل ، وقف أمام المبنى الأبيض الكبير رفع رأسه عالياً محاولاً معرفة ارتفاعه ، أدار رأسه يعاين تقاطع الشارع ، كان مزدحماً بالسيارات والمارّة كلٌّ ذاهبٌ في سبيله ، الإشارات الضوئية خطفت أبصاره لوهلةٍ من الزمن ، أحسّ وكأنه يراها للمرّة الأولى، كم هي جميلة وكأنها إيقاعٌ لنغم موسيقيٍّ رائع ، إنها بداية الأسبوع والوقت صباحاً ، تنفّس بعمق ودخَل المبنى . دقائق وهاهو صاحب عربة الشطائر يصرخ .. انظروا هنالك رجلٌ في الأعلى ، وفجأة انقطع الإيقاع وتغيّر كل شيء في ذلك الشارع ، بدأتِ العدوى تتنقّل بين الجميع وكأنّ مرضاً أصابهم وجعل رؤوسهم إلى الأعلى ، تعالى الصراخ ومن كان يتحدث أقفل فمه ورفع رأسه ، هاهم قد خرجوا من متاجرهم ، تلك العجوز مازالت تمسك بحزمة الجرجير قد أخرجتها معها لتشهد ذاك الحدث ، (سيلقي بنفسه) بدأ الحديث بين الناس رغم عدم معرفتهم ببعضهم ، لكن هنالك ماجمع بينهم في ذلك اليوم المزدحم ، دقائق وقطع الطريق هاهم رجال الدفاع المدني بسياراتهم الحمراء اللمّاعة سبقتهم ،سيارات الشرطة قد ضربوا طوقاً بالشريط الأصفر ، ازدحم الطريق ووقف الجميع ينظر إليه وكأنه إله . في الأعلى هو يخلع سترته الجلدية يشعل سيجارته معلناً أنها الأخيرة فقد قذف بعلبة السجائر من الأعلى . سيظنّونني مختلّاً عقليّاً (بدأ يحدّثُ نفسه مبتسماً) أو أنني بدون عمل أو أن حبيبةً ما قد خانتني ، يسحب بنَفَسٍ قويٍّ من سيجارته وينفث دخانها عالياً ويلاحقها بنظراتٍ عبثيّة ، ينظر للأسفل ويضحك ، يالكم من حمقى تنتظرون أن أتحطّم أمامكم . سأمنحكم ماتنتظرونه فقد مللت منكم ومن ، نفاقكم ، جميعكم قَتَلة وجبناء

لن أسمحَ لأحدٍ بأن يملي عليّ مأفعل بعد الآن سأثبت لكم أنني قادر على أن أنهي حياة لم أخترها ، أما أنتم فلتبقوا هنا بالأسفل مطحونين توهمون أنفسكم بأنكم على قيد الحياة أنا لست بسكّير ولا فاشلٍ ولا بمجنون، أنا لم يخنّي أحد ولم أفقد ولداً . أنا فقط اكتشفت أنّ ماتظنونه مسّلماً هو في الحقيقة موت على قيد الحياة ، فلتبقوا في الأسفل أمواتاً دونما دفن . في الأسفل مقدّمة الأخبار يشغلها شعرها الذي لم يحن لها وقتُ تصفيفه

تحاول ترتيبه قبل نقل الخبر على المحطة الإخبارية المباشرة ،صاحب المتجر يشتم الشاب فلترم بنفسك بسرعة وليعودوا الزبائن للتبضع ، سائق السيارة يخبر رجلَ الأعمال الجالس في الخلف : هنالك رجل يحاول الانتحار ياسيدي وهذا سبب الازدحام ، يشعل رجل الأعمال الأصلع سيجاره الكوبي الفاخر ويتمتم : لمَ لايتناول السمّ في منزله ببساطة ذلك الغبي ، العجوز الخارج من المشفى على كرسيٍّ متحرّك يعضّ على شفته ويتمنّى أن يعطيه ذلك الشاب سنينه القادمة عندها سيتخلّص من المقويّات التي يضطرّ إلى تناولها ليلاً ليقنع زوجته الشابّة بأنه مازال فحلاً ، فقط طفلٌ كان يصفّق ويصرخ هيا اقفز يابطل وحطّم الأشرار ينهره أخوه الكبير الذي يمسك بيده: هذا ليس سبايدر مان أيها الغبيّ . ساد الصمت لأجزاء من الثانية ..... أخيرا"هاهو يرتطم بالأرض معلناً نصره . بعد ساعتين الشارع مزدحم والمارة يتحدثون بهواتفهم والمتاجر تعجّ بالزبائن وبائع الشطائر يطلق نغمات يملؤها النشاز من .تحت شاربه الغليظ : أتريدُ الشطيرةَ بالخلّ ياسيدي ؟

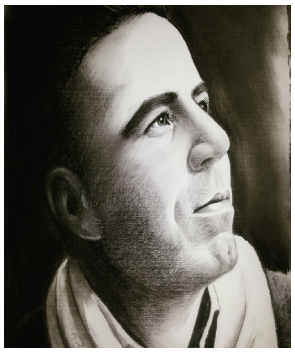

ذبول على قارعة المساء

رشيد جمال

للحظة لنكن هنا
أو
نمضي مع قارعة المساء
كلُّ الذين مضوا يَئِسوا
وكل الذين أتوا تَعِبوا
أنا ... وأنت
ما زلنا نتخبط
بين المسافة والفراغ
الذين يمضيان بنا
فننحني للشؤم مرة
وللوجود مرة
نحضن المكان
الفراغ
الزمان
نصرخ بلذة الانتصار
ونفسُنا ذابلة
على قارعة المساء
فهنيئاً علينا يا صديقي
الانتصار .

غياب

إنعام الشيخ عبود ... عراق

في ليالي السراب
ذابتِ الكرومُ ترتيلاً
بين أحاديثِ المغيب
لحنٌ ظمآنٌ يحجبُ الأمسَ
يطفئُ أغنياتِهِ الخَضِبَةِ
يرتوي الدمعَ الحزينَ
بين شُهُبِ الارتواءِ وشهقةِ الليل
ترتعشُ خطواتُ الضّبابِ
قهرَتْ أهدابَ عطشي
تسلّلَ الوجعُ ضوءَ شموعٍ
أرهقَ أحلامَ الورودِ
حملني البحرُ زبَداً
اقتادني خمراً ورمى بي وجَعاً
تصلّبتْ أهدابُ عطشي
أسائِلُ ضوءَ الشموعِ
هل غاب النهر ؟
والمدى صخرةٌ صدعتْ وجهَ قمري
همسُ رحيقِ الشروقِ يروي ثراهُ
ولأنّ الريحَ ثقبتْ أنفاسَ الينابيعِ
خَطا الشوكُ
شوّهَ مراياهُ
تشظّت ملامحُ ظِلّي
الشجَرُ لملمَ بقاياي
استوقفني حلمٌ قديم
صُوَرُهُ ربيعٌ خلفَ ناعورٍ يئنّ
تلفُّ خيوطُ الشمسِ قيثارةً
فأحسن عزفي

أيها الغاصب

أحمد مصطفى

لم يعد من يحارب عند تخوم كوردستان
حيث دومة جندل وانتهت بتقبيل الشوارب
لا السبي
ولا انتهاك حرمة النبي
ولا موت الصحابة
أقرّوا عن الأمة بالنيابة
وتركوا الحبل على الغارب
: قالوا
اليوم ثمّة عدوٌّ يدكّ الحصون
إما عروبةٌ أو جزيةٌ أو ارتحال
أو سيفٌ واحدٌ للغنائم والأنفال
شريعة الفناء تستدعيَ القتال
رأس الحسين مازال يئنّ
ويزيد في حضن الحبابة والسلامة
يحتسي كأساً إثر كأسٍ
نخبٌ مهزومٌ يدّعي الندامة
ونخب القاتل المحارب
إلى كوردستان يرسلون كتائب إثر كتائب
على بني قريضة لم يسترجلوا
حملوا سراويل عارهم وارتحلوا
وعند حق جبليٍّ يأنف الذل والإذلال
بكل كراماتهم المسلوبة انتفضوا وزلزلوا
وأرسلوا
للباطل عصائب
وللبغي عصائب
كل ما في كركوك يتحدّث بلغة الكورد
من الشجر
من الحجر
من البشر
كل القامات تقارع الغدر
هذا المضمّخ بالقتال
هذا الذي يصارع في سوادهم الزوال
ليس سوى للحق راغب
كيف نسَوا جرح الحسين
وهم يدفعون برأسه بين النعال
ويتباكون
ثم يقولون : لا بأس
هذي شريعة القتال
نحن نجلي الكرديّ عن داره
وليزيد ربٌّ يحاسب
امرؤ القيس يطلب النجدة لأبيه القتيل
على أبواب القيصر نحيبٌ وعويل
يريد الثأر للباغي
ممّن هو للأرض صاحب
وللحق صاحب
يقول القيصر : إنّكم قوم غدر
توالون كسرى لأدنى سبب
وتولّون الأدبار عند اشتداد الحرب
وتتنكّرون لفضائل الغرب
لا يأمن للغدر جانب
هلّا برزت لكسرى في الوغى ؟
هلّا ثرتَ على الحجّاج وقد بغى ؟
أم أنك على المغلوب غالب ؟
عندما فاحت رائحة النفط
كشّرت عن الشراهة والشراسة
وارتضيت أن تكون للملالي كلب حراسة
وألبست عارك عمامات السياسة
وتريد سلب البيت من الصاحب
ألا تبّت يداك أيّها الغاصب

العدد 26
1 تشرين \ 2017

siba

WÊNAK JI DÛYÊ ÇIXARÊ

Roni Sofi

Pikasyo,,,
ji mijiyê min wake
kelebuxkê radibê !!!
Dizî Xudan wêna te çidikim? Bi
dûyê çixara xwe.
Demê talîzok
dîndibin
ser şanoyê asîman,
Wa çaxên nenas
serê xwe datînim
ser sinkê te.
Bane giriyê zarokiyê dikim.
ta fêrî şerê
Fortuna dibe.
Ta a"beya "zimana bibeqê ,
Û pirsîn westa bikuxkek tund
wekî zarokêhêlim girtî.
Ezê herçar keşan
rawestînim ta wêna
te bidawîbê
Bibe wek mirinê
ji nişkeva min hemizke...
Ji mîvanê dilgiran heznakim.

Roj ji ser zeviyê xewnên min chû ava

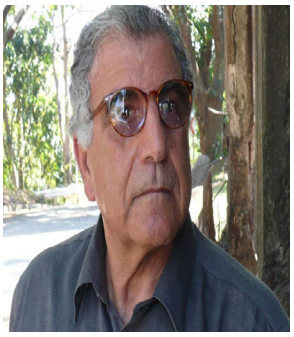

Shahin Sorekli

Wey hawar
Demê chi hanî serên me!
Rûyê te nema yê di bîra
min de ye
Demekê rûyê te
dilê min av dida
Wek memikê shîr dide
dergûshê birchî
Lê dergûsh mezin
bû û nema li dû shîr e
Û ez her nêchîrvanê
rûyê te mam.
Berê rûyê te jiyana min
gesh dikir
Wek roja di
sibeheke zivistanê de hilê
Û wê rojê bike
wek yeke biharê.
Wey li min wey!
Mijê payîzê rûyê te xistiye nav xwe
Dikim-nakim nagihêmê
Dil sar dibe û digirî:
Ax rebeno ax
Roj ji ser zeviyê
xewnên te chû ava!

العدد 26
1 تشرين \ 2017
siba

الصدفة

شيار عفريني

يقول درويش: أجمل مافي الصدفة أنها خالية من الانتظار ، لكن ماذا لو كانت الصدفة هي موعد الولادة ؟! هي وقت انتشال الزمن من عنق زجاجة الحياة ، هكذا علم على حين غرّةٍ أنه يوم ميلاده عندما كان مدعوّاً إلى مناسبة عيد ميلاد صديقه بمحض الصدفة ، لم يبالِ كثيراً بنسيان ميلاده بقدر ما حبسه إحساسٌ بالغباء تلاه عناءٌ مفرطٌ في إدراك وجه الشبه بينه وبين من شاركه الولادة كحدثٍ حيويٍّ سوى قاسم الصدفة المربك ، سارع على الفور إلى إعلام محبوبته التي تزيّنت لإحياء حفل ميلاد شخص آخر ، سارع الخبر من إرباك تنفّسها فبحثت عن حيلةٍ للتخلص من همجية الموقف إلى أن اختارت تفريغ ذلك الغثيان عبر الرقص ، لم تفكّر طويلاً دعته إلى الرقص معها احتفالاً بميلاده وولادة الصدفةِ معاً على أنغام غريبة لا يفقه إيقاعها ، رفض الدعوة بألم زاحف .. دكّ بدنه إلى أن تاه الألم في الخروج من روحه وخنق الحياة فيه

وهي بدورها خرقت الحياء على الفور وانصرفت لتطلب الرقص مع من شاطره مناسبة الولادة تاركةً إيّاه مركوناً في زاويةٍ تتيح لعينيه المذهولتين الأطلال على أرضٍ تغيب عنها الشمس دون أن تلامسه خيوط الاندثار البرتقاليّة ، بفستانها الربيعيّ القصير الذي يعانق توءم ساقيها الأبيض الأملس المنتصب وسط حذاء أحمر فاقع مزهوّاً تحت وطأة ثقل يزداد خفّةً كلما زحفت الموسيقا إلى بدنها حتى انفرد الغروب بضوئه الخافت بها ، ذلك المشهد الذي أغرب عن وجهه سحنة وظلّة من يرقص معها حيث كان جسده يأخذ بالذوبان في الضياع كلما ظلّل غروبها جسده الهزيل ، ازدادت تموّجات قدميها على الأرض كأنها تبوسها دون أن تلمسها كأنها تطير ورؤوس أصابعها ما تزال تقبّل الأرض التي تحترق تحتها ، واصلت أقدامُها العبثَ مع الهواء كقدميّ حمامةٍ أتقنت لتوّها الطيران كيفما اتفق ، تزحف بريشها توّاً وتهرول على أصابعها طوراً فيزداد الألق ، حدّقَ بإمعانٍ إلى أن نفض عن عينه الدمع مع العرق، تمزّق مرتعشاً إلى أن بزق الأرق ، لمسته يد الجنون لجماليّة المشهد حتى اختلط عليه الخيال بالواقع فصبّ جام رقصته الشرقيّة على قاع الكلمات التي لم يستطع أن يراقصها بها إلا على الورق ..

كوباني وهواية الثورة

صلاح الدين مسلم

صلاح الدين مسلم كوبانيّات ... عنوان هذه الزاوية التي لا أعرف كيف أفتح المجال ليدي لتنطلق بالكتابة على هذه المفاتيح التي لا تعرف كيف تعبّر عن داخلي ، وأنا أحاول أن أفتح حديث الذاكرة عن كوباني الماضي والحاضر والمستقبل . قد يكون للحديث عن كوباني لدى المغترب نكهة خاصّة تشابه ذكرى (الإيل دفى) في مطعم سيران ، أو حفلات الزواج التي كانت مهرجاناً للفرح ، أو تشابه ذكرى عبور الفرات للذهاب إلى حلب ، وتأمّل السيارات الكثيرة . لا يمكنني الحديث عن كوباني دون دهشتي من البعض من أصدقائي الذين تعرّفت عليهم في الجامعة حين كانوا يملّون من حلب وينتهزون أيّة فرصة للذهاب إلى كوباني، والاستمتاع بالجوّ الحار حيث الماء كانت مقطوعة وكانت المروحة تلطم الأرض الاسمنتية السوداء . والآن هم مغتربون يستذكرون تلك اللحظات وهم يقولون لنا كلما اتصلنا بهم : إنّنا عائدون . لن أخفي عليك يا صديقي أنني أستغرب من نفسي أيضاً لماذا لم تسافر معك إلى الغرب ؟! ، لِأترك هذا التوتر خلفي في كوباني حيث الوجوه ليست تلك الوجوه ولا الذكريات البعيدة تجمعني بكوباني ، فمن يعرفني يقول لي : ماذا تفعل في كوباني؟ أقول له وأنا الشاهد على صرح النبوّة المفقودة في هذا الزمن المفقود : (هيك حدا أخو مراقي شي)؟. سأعود بالذاكرة إلى كوباني في حلقات مقبلة إلى لغة التشظّي والحرية وأنا وأصدقاء لي نكتب في (منتدى شباب كوباني) قبل الثورة السورية ، ونحن نتحدّث عن الثورة بالرموز ، وحتى أننا كنا نثور على العادات والتقاليد والدين والعشائرية ، ليس لشيء وإنما لنفرّغ شحنات الثورة ، فهل كانت الثورة هواية لنا بعد أن جرّبنا كل الهوايات؟ لن تقودنا هذه التساؤلات إلا إلى تعزيز هوّة الفراغ الذي نبحث عنه بين الفينة والفينة ، فقد طال الهجوم والتراشق وعرض العضلات ما بين المهزوم والمنتصر الشكليّ

العدد 26
1 تشرين \ 2017
siba

الكاتب البريطاني كازوو إيشيغورو يفوز بجائزة نوبل للآداب للعام ٢٠١٧

سربند حبيب

منح جائزة نوبل للآداب لعام 2017 لكاتب أوروبيّ «ذي أخلاق أدبيّة» على حدّ تعبير أحد الصحافيين، وهو الروائي البريطاني، ذو الأصل الياباني، كازو إيشيغورو، الذي وصفته السكرتيرة الدائمة للأكاديمية السويدية، سارة دانيوس، في إعلان فوزه بأنه «كشف، في رواياته العاطفية القوية، الهاويةَ التي يقف عليها شعورُنا الواهم بالرفاهية في العالم».

وُلد إيشيغورو سنة 1954 في مدينة ناغازاكي اليابانية، ولمّا بلغ عامه السادس سافر أبواه «شيزو إشيغورو» و«شيزوكو إيشيغورو» إلى إنكلترا للاستقرار فيها مؤقّتا، إلاّ أنّ ظروف العمل هناك قد رغّبت هذه العائلة في الاستقرار في المملكة المتحدة. بدأ إيشيغورو يتعلّم الموسيقى منذ الصِّغرِ، وصار في عامه الرابع عشر عازفَ آلة الغيتار، ومن ثَمَّ كان طموحه أن يُصبح نجما من نجوم الرّوك، وهو ما حفزه لأنْ ينتمي إلى فرقة موسيقية شبابية في سنّ الواحدة والعشرين، ويكتب لها بعض الأغاني، وقد اكتظّت غرفته آنذاك بآلات الموسيقى وكتبِها، وكان في تلك الفترة أيضا يمُجُّ الأدب ولا يُقبل على قراءته، ولا يعرف من الكتّاب إلا الشاعر والروائي الأمريكي جاك كيرواك، فضلا عن كتّاب حركة «الجيل الضائع» أمثال سكوت فيتزجيرالد وارنست همنغواي وعزرا باوند.

أوّل تماسٍّ مع الكتابة بالنسبة إلى إيشيغورو كان عبارة عن «مذكّرات» كتبها عن رحلته إلى أمريكا وكندا. وبعد أن التحق بجامعة «كنت» وتحصّل منها على شهادة الليسانس في الفلسفة، نال شهادة الماجستير في الكتابة الإبداعية من جامعة "إيست أنغليا» عام 1980. وفي خلال تلك المرحلة حضر درسًا حول «الكتابة الإبداعية» قدّمته الأستاذة والروائية البريطانية أنغيلا كارتر، التي وصفها بأنها مُلهمتُه ومعلّمتُه، وقال عنها إنها «سيدةٌ عظيمة عرفتْ كيف وأنه لا سبيل إلى أن أكون أديبا سوى سبيل الطموح». ويبدو أنّ هذا اللقاء مثّل تحوّلاً في اهتماماته الإبداعية، حيث صار منكبًّا على قراءة الآداب البريطانية والأمريكية، وراح يكتب نصوصًا قصيرة مثّلت بالنسبة إليه «تدريبا» على كتابة الرواية. وفي عام 1982 تحصّل إيشيغورو على الجنسية البريطانية وتزوّج الأسكتلندية لورنا ماكدوغال التي يعتبرها أفضل قارئة لأعماله، وقد أنجبت له ابنته ناعومي

روائي التذكر والنسيان

ابتداءً من مطلع الثمانينيات ، تحدد بالنسبة إلى كازو مسار حياته وعمله، ومستقبله الأدبي باللغة الإنكليزية التي غدت مع الوقت لسان تعبيره الأعمق عن الفنّ الذي يريد أن يوصله إلى العالم ويتواصل به معه؛ فن الرواية، بل إن عمله الأدبي أصبح يجسد جوهر الثقافة البريطانية.

أصدر روايته الأولى «ضوء شاحب على التلال» في عام 1982، التي أبرأ فيها ذمته لبلده الأصلي وترك ذكرياته عنه حيةً في ذهنه، وقد جعل شخصياتها تتعافى من دمار القنبلة الذرية، التي ضربت ناكازاكي، بما فيها والدته التي تكبّدتها وعانت منها. ولم تكن باكورة أدبية تتخللها عثرات البدايات كما جرى عليه المعتاد، بل حملت في طياتها بذور موهبة أدبية حقيقية وأصيلة؛ حيث استرعت انتباه النقاد إليها، ومُنحت لها جائزة «الجمعية الملكية للأدب». ثم تتابعت رواياته في الصدور، ومعها بدأ نجمه يسطع في كل مرة، ليس روائيّاً وحسب، بل كاتب سيناريوهات لأفلام سينمائية حملت رمزية وإيحاء بعيدا ينعش خيال قرائها ومشاهديها على السواء، بقدر ما يشحذ وعيهم بمزيد من الكشف والتبصر.

فرواياته تستلهم الحبكة الكافكاوية إلى حد ما، إذ تنوع في الذهاب والإياب مجرى الأحداث في مسعى لالتقاط تقلُّباتها وأشكال تحوُّلها من خلال الحفر في دهاليز الشخصيات، سواء الشخصية أو التاريخية، وهي تستحضر ذكرياتها الماضية. وفي هذا الصدد، يتذكر قراؤه شخصية جيمس ستيفنز الذي يشهد ظهور الفاشية في إنكلترا خلال فترة ما بين الحربين في روايته «بقايا النهار»، أو النظرة التي يلقيها المؤلف على اليابان، ولاسيما ناكازاكي مسقط رأسه غداة الحرب العالمية الثانية في روايته «ضوء شاحب على التلال»، وفي روايته «العملاق المدفون» ترك شخصياته تتحدث ببلاهة.

فقدان الذاكرة؛ هذا هو الحافز الذي يحمل الروائي على التعبير عن عالمه وموضوعاته المعقدة بشكل غير مباشر، وأحياناً مخادع وماكر. فهو يبحث في المناطق المحايدة لكي يبرزها في صورة مستفزة، ويجعل العقل السردي متوتّراً بشكل لا شفاء منه بين التذكّر والنسيان. إن مثل هذه التقنية عند كازو تسمح للشخصيات نفسها أن تكشف عن إخفاقاتها في سياق السرد، بله تجعل القارئ يتعاطف معها. وهكذا، تنتهي روايات إيشيغورو بدون حل الصراع الذي تخوضه هذه الشخصيات، فتذعن لواقع الآلام وتضطرّ إلى دفن قضايا المصير التي تشغلها في الماضي، متوهمة بأن ذلك سيسبب لها الراحة ونهاية العذاب النفسي. وقد ترجمت أعمال كازو إيشيغورو إلى أكثر من ثلاثين لغة، بما فيها اللغة العربية التي ترجمت إليها رواياته: «بقايا اليوم، من لا عزاء لهم، عندما كنا يتامى، فنان من العالم الطليق».

siba

العدد 26
1 تشرين ١ 2017

الفنّاناتُ الكرديّات شموعٌ احترقتْ لتنير دروب الفنّ الكرديّ ...

الشّمعة السّادسة: «بلكا قادو» شحرورة الغناء الكرديّ ١٩٨٠-١٩٢٤ م

نارين عُمر

كلّما نتعمّق في عالم الغناء والفنّ الكورديّين في القرنين التّاسع عشر والعشرين أكثر نزداد تأثّراً وأسفاً على الظّروف التي عاشها المغنّون والفنّانون فيهما وخاصة النّساء منهم، حيث واجهوا المجتمع بكلّ عاداته وطقوسه وقيوده. من هؤلاء فنّانة تحدّت واقعها ومجتمعها لتنعشَ بصوتها قلب ونفس شعبها ومجتمعها ولكنّها لم تنلْ منهم العطاء والعرفان، إنّها الفنّانة الرّاقيّة صوتاً وروحاً "بلكا قادو" التي وُلِدَتْ في أرمنستان إحدى جمهوريّات الاتّحاد السّوفياتي السّابق في عام 1924 م، والتي تصفها الفنّانة "أصليكا قادر"، وتقول عنها: "إنّها كانت رائعة بخلقها وتعاملها وحنانها، مخلصة للمحيطين بها، وفيّة لشعبها ومحبّيها، متميّزة في كلّ صفاتها وخصالها"، وتضيف: "لم تنلْ "بلكا" حقّها من الاهتمام والرّعاية وهي التي وهبت لشعبها صوتها ومشاعرها أحلى سنوات عمرها". تحدّت الفنّانة "بلكا" مجتمعها حينذاك، شأنها في ذلك شأن سوسكا سمّو، فاطمة عيسى، أصليكا قادر، زادينه شكر وغيرهنّ،

وقرّرت أن توصل صوتها بكلّ ما يحمله من دفء وحنان وقوّة إلى شعبها والشّعوب الأخرى، فانضمّت إلى إذاعة "إيريڤان"، القسم الكورديّ: "Kew hêlûn, وسجّلت عدّة أغانٍ مثل Weylûr, De felekê" وغيرها من الأغاني، نالت من خلالها شهرة كبيرة، وذاع صيتها لدى الجماهير الكورديّة التي أحبّتها، وأحبّت صوتها والأنغام التي تتآلف معه بسلاسة وتدفّق. مع الأسف كغيرها من فنّاناتنا الرّائدات لاقت في نهاية عمرها الفقر والإهمال، ويُقال إنّ زوجها كان يعذّبها، ويسيء معاملتها وهي الصّبورة والهادئة الطّيّبة تريد الخير للمحيطين بها، ولكلّ من يتعامل معها. مع هذا الإهمال وهذه اللامبالاة رحلت بلكا قادو من عالمنا في عام 1980م، تاركة صوتها يؤنّب ضميرنا، ويدغدغ ذاكرتنا بوجوب إنصافها بعد رحيلها، تذكّرها، وردّ الاعتبار إليها بعد أن هضمنا حقّها في حياتها.

على مقام سِبا

أحمد مسلم

لا أتذكّرُ أن اكتفيتُ مرّةً بجزءٍ منك ، فأنا لم أعوّد نفسي على الأجزاء ،لم أقل يوماً شكراً لجزءِ حبٍّ ،لجزءِ نظرةٍ ،لنصف اتصال،لربعِ لقاءٍ ، وللا شيءَ من وداع . فأنا لا أرغب منك إلا بكامل عمرٍ ربيعيٍّ ممتدٍّ نحو نهاياتٍ لا متناهية . غير أني أرى نفسي منزوياً في عمقي مثل عودٍ أنيقٍ منزوٍ في عمق موسيقاه ، لن أعترفَ حتى لنفسي بأني خسرتُها ، سأدّعي بأنّها مَن خسِرَتْني، وأنّي مَن اختار لنا فراقاً قاطعاً كضربةِ سيف ، وأنّي أفضّلُ على حضورها العابرِ غياباً طويلاً ، وعلى المُتَعِ الصغيرةِ ألماً كبيراً ، وعلى الانقطاع المتكرّر قطيعةً حاسمةً . لشدّةِ رغبتي بها ؛قرّرْتُ أن أقتلَها كي أعيدَ إحياءِ ذاتي ، وإذْ بي أموت معها ، فسيفُ العشقِ كثيراً ما يقتسمُ الضربةَ القاتلةَ على نصفَين . لكن لا بأس ؛ فسأكملُ مسيرةَ مكابرتي ، وسأتركِ تلملمين ما تبقّى منك كنسمةٍ صيفيّةٍ لا تترك جرحاً بليغاً في خواصر الأوراق ، أو كواحةٍ نائيةٍ يؤمُّها مسافرٌ متعبٌ فيستريحَ لساعةٍ لا أكثر ، عسى ذلك يحرّرُ ثباتي من رِياحِكِ ، ولأنّ لديّ من الآلام ما يمكنها أن تحتوي الأحزان القادمة فلن تكوني بعد اليوم في حياتي أكثر من صفحةٍ أقلّبُها بعنايةٍ أو بإهمال ...لن تكوني أكثر .

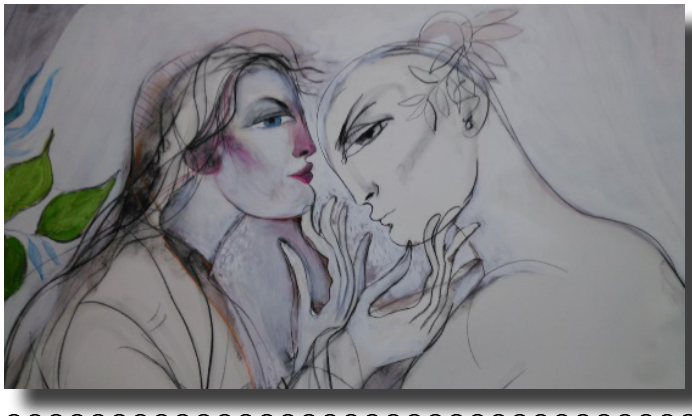

تم الانتهاء من تصوير الفيلم الكورديّ (Çîg û stran)
للكاتب والمخرج "جان بابير " في فيينا (النمسا)
الفيلم يحكي قصّةَ حبٍّ تجمع بين شخصين من دينين وقوميتين مختلفتين
تمثيل: داريوس دراي -جانيار- أفيناولات - ديرسم - آشتي شاكر - جواد Dop- أبو كردو- دلوفان داري- بهار النجاري - هينه اسماعيل- ميرال برو آلان حسين

- الإشراف الفني: بيمان بهبودي
- المخرج المساعد :سركوت مصطفى
- مساعد مخرج: أشتي شاكر
-إخراج : جان بابير

.....